المصدر: الأهـرام

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٥٠

الخلاف بين المجلس الملى والبطريرك :

اقتراح بحرم اعضاء المجلس الملى

استمرار المجالس الفرعية في مزاولة اعمالها

على اثر التطـورات الاخيرة التي حدثت فى النزاع القـائم بين غبـطة البطريرك والمجلس الملى العام ، امـر البطريرك برفع الحراسة التى كانت موضوعة على ابواب ديوان المجلس الملى ، وبفض الاختام الموجودة على خزانتـه ، وقام القمـص مـرقس سرجيوس الوكيل العام للبطريركيـة بتـسليم المفاتيح الى الاسـتاذ عبـد النور مجلى المنتدب من قبل المجلس الملى لادارة الديوان

حرم اعضاء المجلس الملى

وقدم اثنان من اعضـاء المجـمع المقدس اقتراحا الى غبطة البطريرك باصدار حرم على بعض اعضاء المجلس الملى لموقفهم ضد غبطته وتحـديهم لسلطته ، ومن شـان هـذا الحـرم اسقاط عضويتهم فى المجلس الملى ، وبذلك يصبح العدد الـباقى غـير قانونى ، وفى هذه الحالة تعين لجنة ملية تقوم باجراء الانتخابات الجديدة برياسة البطريرك

ويستند هذا الراى الى سابقـة حـدثت فى الانتخـاب الذى اجـرى للمجلس الملى العام فى سـنة ١٩٢٧ حيث قيد القمص مرقس سرجيوس اسمه فى جدول الانتخاب ورشح نفسه لعضوية المجلس الملى ، ثم تقدم ضده طعن بعدم احقيته فى قيد اسـمه او ترشيح نفسه لصدور قرار بحرمه من المجمع المقدس بسبب خروجه على تعليمات صدرت اليه من البطريرك فى ذلك الوقت ولم يذعن لهـا . وقـد قبل المجلس الملى العام هذا الطعن واعتبر قرار الحرم واجب النفاذ اذا صدر من جهة تملك اصداره

سابقة للحرم ..

وقد حـدث فى الانتخـابات التى اجريت للمجلس الملى الفرعى باخميم وسوهاج فى شهر ابريل سـنة ١٩٤٥ ، ان فاز خمسـة من الاعضاء ، انعـدم التعـاون بينهم وبين نيـافة مطران الاقليم . ولما كان المطران بحكم رياسته الدينية هـو الرئيس الدائم للمجلس الملى الابتدائى ، فقد رفض ان يدعو المجلس الى الانعقاد ثم اصدر حرما على اعضائه ، وتعطلت بذلك اعمال المجلس فترة من الزمن

وقد حاول المجـلس الملى العام فى ذلك الوقت ، العمل على ازالة اسباب الخـلاف بين اعضـاء المجـلس الملى الفـرعى والمطـران ، فبات جهـوده بالفشل وعندئذ توسط المجلس الملى العام لدى البطريرك بصفته الرئيس الدينى للمطران وبـسعى من سعادة توفيق باشـا دوس وقد كان فى ذلك الحين عضوا بالمجلس الملى قبل البطريرك الوسـاطة واصـدر امره بالغاء قرار الحرم الذى كان قد صدر من المطران فعاد اعضـاء المجلس الملى الى عملهم والتزم المطران بتنفيذ قرار البطريرك

استمرار المجالس الفرعية فى اعمالها

على ان هناك امرا لى جانب عظيم من الاهميـة ، فانه يوجـد فى مصر والاقاليم واحد وعشرون مجلسا مليا فرعيـا ، يبـاشر كل منهـا بعض الاختصاصات المخـولة للمجلس الملى العام فى حدود الاقليم الذى يعمل فيه وقد استمرت هذه المجالس فى مباشرة اعمالها ، فعقدت جلساتها يوم الجمعة

على ان هناك امرا على جانب عظيم المعروضة عليها ، ومنها المجلس الملى الفرعى فى القاهرة .

لجنة المستشارين

ولم تجتمع لجنـة المستشارين فى مجـلس الدولة امس كما كان مقررا ولهذا ارجىء البت فى الخلاف القائم بين البطريرك والمجـلس الملى الى ان تجتمع اللجنـة وتصـدر قرارها فى قانونية قيام المجـلس الملى العام بعد انتهاء مدته .

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية